



قال تعالى: (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) الأنفال/73

ماذا يعني هذا التحذير الشديد؟

يقول إذا كان الكفار يوالون بعضهم وأنتم أيها المسلمون لا تقيمون الأخوة والموالاتة فيما بينكم، وتقتصرون في إنشاء الوحدة فيما بينكم، فإنها تكون فتنة في الأرض وفساد كبير، ولأن عدم اتحادكم وضعف أخوتكم يؤدي إلى تسلط الكفار عليكم أو ظهورهم بمظهر القوي وهذا يؤدي إلى انحياز ضعفاء الإيمان إليهم أو قول الكفار لو كان هؤلاء على حق لما كانوا متفرقين بهذا الشكل وهذه فتنة لهم، وهذا فساد في الأرض أن يقوى الكفر وأعوانه.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: